

21 - شرح الورقات في أصول الفقه - الأفعال - مفاتيح الطلب -

عثمان الخميس

عثمان الخميس

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الافعال فعل صاحب الشريعة لا يخلو صاحب الشريعة هو النبي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فعل صاحب الشريعة لا يخلو اما ان يكون على وجه القرية والطاعة او غير ذلك فان دل دليل على - 00:00:00 اختصاص به يحمل على الاختصاص. وان لم يدل لا يخص به. لان الله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فيحمل على الوجوب عند بعض اصحابنا. ومن اصحابنا من - 00:00:25 قال يحمل على الندب ومنهم من قال يتوقف عنه فان كان على وجه غير القرية والطاعة فيحمل على الاباحة في حقه وحقنا واقرأ فعل النبي صلى الله عليه وسلم غير قوله امر واضح افعلوا كذا لا تفعلوا - 00:00:45 كذا هذا موجه لنا لكن افعاله صلى الله عليه وسلم في اشياء يسمونها خصوصيات خصوصيات للنبي صلى الله عليه وسلم ليست لغيره النبي صلى الله عليه وسلم تزوج تسع نسوة - 00:01:08 او مات عن تسع نسوة صلى الله عليه وسلم هذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم وان امرأة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وامراته وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكح خالصة لك - 00:01:24 من دون الناس من دون المؤمنين خالصة فدل على ان هذا ايش خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم. ففي خصوصيات لا يختلف احد. النبي كان يواصل ووصل الصحابة فنهاهم قالوا انك توقع اني لست لست كمثلكم - 00:01:41 اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فدل على ان هذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم المسلم له ان يفر في المعركة اذا كان امام ثلاثة فما اكثر يعني اكثر من الضعف - 00:01:58 النبي لا يجوز له ان يفر ابدا قيام الليل بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم اللي عنده الهاتف سكره قيام الليل بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب بعض العلماء انه واجب - 00:02:15 عليه صلى الله عليه وسلم خصوصية للنبي بينما غير النبي صلى الله عليه وسلم شبه اتفاقي بين اهل العلم انه ليس بواجب فالقصد ان اوامر ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم غير اوامره - 00:02:34 لان اوامرهم وجهة الينا اما افعاله فقد تكون جبلة فعلها جبلة كان يفتح ازراه قميصه جبلة قال بعض اهل العلم لما وقف راكبا في عرفة اختلف اهل العلم بعضهم قال السنة ان تركب بعضهم قال - 00:02:50 لا هذا فعله النبي جبلة ما فعله على سبيل التقرب الى الله تبارك وتعالى. صلاته داخل الكعبة بعضهم قال الخصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم. اخرون قالوا ليست خصوصية بدليل انه - 00:03:09 اه كان معه اسامة وبلال وصليا هناك اذا ليست خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم. لما صلى في النعال ثم خلعها الصحابة خلعوا نعالهم فالقصد ليس كل فعل يفعل النبي صلى الله عليه وسلم يكون خصوصية ولا كل فعل يفعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون صحيح. ننظر في في القضية نفسها قد تكون خصوصية وقد - 00:03:27 تكون نعم قال رحمه الله تعالى واقرار صاحب الشريعة على القول الصادر من احد هو قول صاحب الشريعة واقارره على الفعل كفعله وما فعل في وقته في غير مجلسه وعلم به ولم ينكره. فحكمه ما - 00:03:52

قيل في مجلسه. نعم اقرار صاحب الشرعية وصاحب الشريعة قلنا النبي صلى الله عليه وسلم. على القول هو قول صاحب الشريعة ان النبي لا يسكت عن الحق ابدا لا يمكن ان يقع شيء امام النبي صلى الله عليه وسلم باطل ويسكت - [00:04:15](#)

فسكوته اقرار واقاراه تشريع اقراره تشريع صلى الله عليه وسلم. قبل قليل ذكرنا لكم قول ابي بكر الصديق في قصة ابي قتادة مع الاسير مع القتل واخذ سلبه قال ابو بكر لا والله لا يعتمد الى اسد من اسد الله - [00:04:30](#)

فيؤخذ سلم رده عليه في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رده هو كما قال ابو بكر سكت النبي صلى الله عليه وسلم سكوته اقرار لما جاء عمرو بن العاص وصلى بالناس وهو جنب. تيمم وصلى بهم - [00:04:51](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وانك سكت يا رسول الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فتبسم النبي - [00:05:08](#)

صلى الله عليه وسلم اقرار السكوت النبي صلى الله عليه وسلم رجل صلى الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة قام الرجل وصلى ركعتين - [00:05:20](#)

فناداه انتظره النبي حتى قضى قال اتصلي الفجر اربعة طلعت معلش تصلي ركعتين اتصلي الفجر اربعا قال سنة الفجر فاتتني فسكت صلى الله دليل ماذا ان فعله صحيح هذا اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم فاقراره وسكوته كفعله - [00:05:35](#)

صلى الله عليه وسلم. ولذلك حسان استدل على عمر لما كان حسان في زمن عمر يقول الشعر في المسجد فناده عمر قال اتقول الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال كنت اقول وفيه من هو خير منك - [00:05:59](#)

واضح؟ عمر الخليفة كل شوي يرد عليه يقول تقول الشعر في مسجد رسول الله قال كنت اقول وفيه من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينكر علي - [00:06:14](#)

فاستدل حسان بسكوت النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان قول الشعر بالمسجد لا يجوز كما انكر عليه عمر طيب لكان النبي من باب اولي انه ينكر عليه. كون النبي لم ينكر دل هذا على - [00:06:25](#)

الرضا والقبول والدليل على ان عمر ماذا فعل تلة سكت خلاص صح كلامك صحيح طالما كنت تنشد الشعر ورسول الله صلى الله عليه وسلم حاضر انا اترجع خلاص تنازلت عن - [00:06:44](#)

قولي نعم - [00:07:01](#)